

فتح القدير

2 - { أن جاءه الأعمى } مفعول لأجله : أي لأن جاءه الأعمى والعامل فيه إما عبس أو تولى على الاختلاف بين البصريين والكوفيين في النزاع هل المختار إعمال الأول أو الثاني ؟ .
وقد أجمع المفسرون على أن سبب نزول الآية : أن قوماً من أشرف قريش كانوا عند النبي A وقد طمع في إسلامهم فأقبل عبد الله بن أم مكتوم فكره رسول الله A أن يقطع عليه ابن أم مكتوم كلامه فأعرض عنه فنزلت وسيأتي في آخر البحث بيان هذا إن شاء الله .